

افتتاح منفذ عرعر بين العراق والسعودية المغلق منذ 30 عاماً



بغداد: «الخليج»، وكالات

أعلنت هيئة المنافذ الحدودية في العراق، أمس الأربعاء، افتتاح منفذ عرعر الحدودي مع السعودية بشكل رسمي، أمام التبادل التجاري بين البلدين.

وجرت مراسم الافتتاح بحضور وزير الداخلية العراقي عثمان الغانمي، ونائب قائد العمليات المشتركة الفريق الركن عبد الأمير الشمري، واللواء عمر عدنان الوائلي رئيس هيئة المنافذ الحدودية، ومحافظي الأنبار، وكربلاء، وقائدي شرطة الأنبار والحدود. ومثل الجانب السعودي أمير منطقة الحدود الشمالية، فيصل بن خالد بن سلطان بن عبدالعزيز، والسفير السعودي في العراق، وعدد من المسؤولين الحكوميين. وألقى أمير منطقة الحدود الشمالية كلمة أكد فيها أن افتتاح المنفذ يأتي لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، والارتقاء بها نحو عهد جديد بما يعود بالنفع على المصالح المشتركة بين البلدين الشقيقين. وأعرب عن تطلعه إلى أن يكون المنفذ رافداً للتعاون التجاري بين البلدين، مشيداً بجهود مجلس التنسيق السعودي العراقي في فتح آفاق كبيرة للتعاون بين البلدين.

من جانبها، ذكرت وكالة الأنباء العراقية أن «جميع الاستعدادات أصبحت مكتملة بافتتاح منفذ عرعر الحدودي للأغراض التجارية ومرور المسافرين». وقال رئيس هيئة المنافذ الحدودية، عمر الوائلي في تصريحات إن «افتتاح منفذ عرعر من الخطوات المهمة لعمل المنافذ الحدودية، لأنه بوابة رئيسية لدول الخليج على العراق».

بدوره، أكد السفير السعودي لدى بغداد، عبد العزيز الشمري، أن افتتاح منفذ «جديدة عرعر» من شأنه أن يساهم في زيادة التبادل التجاري بين البلدين، ويزيد من الاستثمارات النوعية من الجانبين. ولفت إلى أن «جميع الإجراءات الموجودة في عملية التبادل التجاري في المنفذ مؤمنة بشكل كامل حالياً، ولا توجد أي مشكلة بخصوص التعاون مع السعودية بخصوص فتح المنفذ، وأن مسؤولية حماية منفذ عرعر تقع على عاتق قوة من الجيش العراقي، إضافة إلى الجهات التي تعمل فيها الجهات الأمنية والجهات الرقابية».

وفي هذا الصدد، قال نائب قائد العمليات المشتركة العراقية الفريق الركن عبدالأمير الشمري، في مقابلة له مع وكالة الأنباء العراقية: إن «قيادة العمليات المشتركة أنجزت إجراءات تأمين الطريق باتجاه منفذ عرعر مع السعودية، وأن الطريق من منفذ عرعر إلى منطقة النخيب، ومن ثمة باتجاه محافظة الأنبار، أو باتجاه كربلاء المقدسة مؤمن بالكامل بنسبة 100%». ومنفذ «جديدة عرعر» هو المعبر الحدودي الذي يربط السعودية مع العراق، ويقع في محافظة جديدة عرعر، على بعد 50 كيلومتراً شمال مدينة عرعر، و15 كيلومتراً عن مدينة النخيب العراقية. (وكالات